

لسان العرب

(رنم) الرّـنـيـمُ والتّـرـنـيـمُ تطريب الصوت وفي الحديث ما أَدْرَنَ ا [لشيء أَدْرَنَهُ لِنبيّ حسن التّـرـنـيـمُ بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يتـرـنـمُ بالقرآن التّـرـنـيـمُ التطريب والتغنّي وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد ورـنـمَ الحـمـامُ والمُكـتـاء والجُنْدُبُ قال ذو الرمة كأنّ رجلاً يهـ رجلاً مُفـطـفٍ عَجـلٍ إذا تجاوَبَ من بُرْدَيْهـ تـرـنـيـمُ والحمامة تـتـرـنـمُ وللمكاء في صوته تـرـنـيـمُ الجوهري الرّـنـمُ بالتحريك الصوت وقد رنـمَ بالكسر وتـرـنـمَ إذا رجّع صوته والترنيم مثله ومنه قول ذي الرمة إذا تجاوَبَ من بُرْدَيْهـ تـرـنـيـمُ وتـرـنـمَ الطائر في هديره وتـرـنـمَ القوس عند الإنباض وتـرـنـمَ الحمام والقوس والعود وكل ما استلذّ صوته وسمع منه رنـمَةً حسنة .

(* قوله « رنمة حسنة » كذا هو مضبوط في الأصل بالتحريك وإليه مال شارح القاموس وأيده بعبارة الأساس) فله تـرـنـيـمُ وأنشد بيت ذي الرمة وقال أراد ببرديه جناحيه وله صريرٌ يقع فيهما إذا رمضَ فطار وجعله تـرـنـيـمًا ابن الأعرابي الرّـنـمُ المُغَنِّيات المُجَنِّدات قال والرّـنـمُ الجواري .

(* قوله « والرنم الجواري » كذا هو بالأصل بالنون وكتب عليه بالهامش ما نصه صوابه الرنم) الكيّـساتُ وقوس تـرـنـمـوتُ لها حَنين عند الرمي والتّـرـنـمـوتُ أيضاً تـرـنـمُها عند الإنباض قال أبو تراب أنشدني الغنّويّ في القوس شرّ يانعة تـرـنـمـ من عُنْدَتِوتها تُجاوِبُ القَوْسَ بتـرـنـمـوتِها تَسْتَخْرِجُ الحَبِيَّةَ من تابوتِها يعني حبة القلب من الجوف وقوله بتـرـنـمـوتِها أي بتـرـنـمُها الجوهري والتّـرـنـمـوتُ التّـرـنـمُ زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا في ملكوت الأَصمعي من نبات السهل الحُرْبُثُ والرّـنـمـةُ والتّـرـنـبـةُ قال شمر رواه المـسـعـريُّ عن أبي عبيد الرّـنـمـةُ قال وهو عندنا الرّـنـمـةُ قال أبو منصور الرّـنـمـةُ من دِقِّ النبات معروف وقال ابن الأعرابي الرّـنـمـةُ بالنون ضرب من الشجر قال أبو منصور لم يعرف شمر الرّـنـمـةَ فظن أنه تصحيف وصيره الرّـنـمـةَ والرّـنـمُ من الأشجار الكبار ذوات الساق والرّـنـمـةُ من دِقِّ النبات